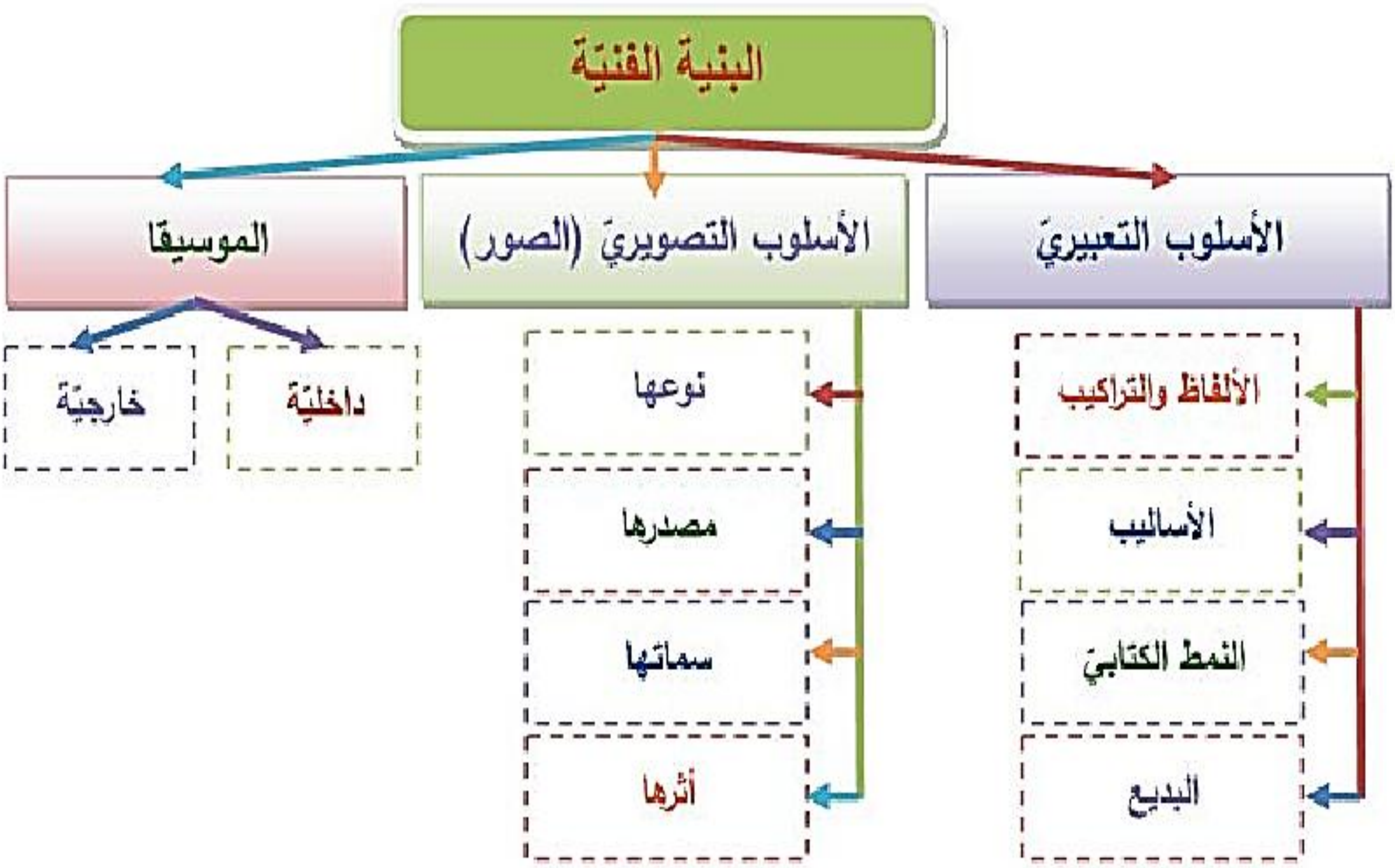

البنية الفنيّة
الأسلوب التعبيريّ
الأسلوب التصويريّ (الصور)
الموسيقا
الألفاظ والتراكيب
الأساليب
النمط الكتابيّ
البديع
نوعها
مصدرها
سماتها
أثرها
داخليّة
خارجيّة

الأسلوب التعبيري

أولاً= الألفاظ والتراكيب

أولاً- ﴿سمات الألفاظ و التراكيب ﴾

١- **فصيحة** : أي أن تخلو من التنافر والتعقيد والغرابة .

٢- **مناسبة للنص** : أي أن تكون مناسبة لغرض النص ، والتجربة الشعورية للشاعر .

٣- **الإيحاء** : وهو أن توحي الكلمات إلى المعنى الجميل الذي وُضعت له، وأن تثير مجموعة من الانفعالات إلى جانب ما تؤديه من معنى ، وأن تكون مشحونة بطاقات عاطفية . مثال : لفظتا (النشوة ، أهتف) توحيان **بالأمل والتفاؤل** .

و لفظتا (ضائعة ، أخيب) توحيان **بالخيبة والانكسار** ... ، وهكذا ...

٤- **الليونة والرشاقة** : أي الألفاظ السهلة المفهومة القريبة من الحياة اليومية ..

٥- **القوة والجزالة** : أي ذات الجرس الموسيقي القوي ، وغالباً ما تكون مشددة ، أو تحتوي على (ص ، ض ، ظ ...)

٦- **الدّقّة الدلالية والتعبيرية** : أي الألفاظ التي تناسب الموضوع والفكرة، والموضوعة في مكانها المناسب وزمنها المناسب.

٧- **مستخدمة استخداماً معجمياً** : والمقصود هنا (**الحقل المعجمي**) أي استخدام الشاعر الألفاظ التي تنتمي إلى مجال محدد.

٨- **مَجازية** : هو تجاوز المعنى الحقيقي للكلمة إلى معنى آخر لم توضع له في أصل اللغة .

فكلمة (**الشّمس**) إذا أردنا بها الشّمس التي تنير الكون ، فهي حقيقية ، نحو : أشرقتِ **الشّمس** .

وإذا أردنا بها الفتاة الجميلة فهي مَجازٌ ، نحو : ألهبتْ **شمسُ** فؤادي . وعندما نقول : (جرحى القلب)نقصد انكسار المشاعر .

٩- **التكرار** : **والغاية من التكرار تأكيدُ المعنى و إيضاحُه،ونقل إحساس الشاعر إلى المتلقي وتعميقه.**وهو على نوعين :

أ- **تكرار لفظي** ، نحو : الصدقَ الصدقَ فإنّه منجاةٌ

ب- **تكرار معنوي** ، نحو : أنت تسامح المعتدين عليك ، وتعفو عن المسيئين إليك .

ثانياً- ﴿الحقّل الدلالي و الحقّل المعجمي للألفاظ ﴾

١-﴿**الحقّل الدلالي** ﴾هو : **المعاني المتنوعة التي تؤديها الكلمة الواحدة في سياقات لغوية مختلفة تطوّرت خلال الزمن** .

مثلا الفعل (**فتح**) :- **فتح** النافذة : خلاف أغلقها وأقفلها . - **فتح** الطريق : هيأه وسمح بالمرور

٢-﴿**الحقّل المعجمي** ﴾هو : **مجموعة الكلمات التي يستعملها الأديب ، وتنتمي إلى مجال واحد** .

مثال : الكلمات التي تنتمي إلى مجال (البحر) هي : (يسبح ، محارة ، موج ، غوّاص ، سمك قرش ، باخرة)

س ـ هات كلمات تنتمي إلى مجال : (الفقر) (الجهل)

- **الفقر** : قفر ، قفار ، النّوى ، النّخالة ، أنحل ، عناء .... - **الجهل** : رُعاع ، خرافات ، وساوس ، ضياع ....

ثانياً= الأسلوب الكتابي

(الخبر والإنشاء) – (الأسلوب الأدبي و الأسلوب العلمي)

« الخبر والإنشاء »

أولاً– « الخبر » هو كلُّ كلام يحتمل التصديق أو التكذيب .

فجملة : (زيد نجح في الامتحان) كلام خبري يحتمل التصديق أو التكذيب .

أنواع الخبر : للخبر ثلاثة أنواع أو أضرب ، وهي : (الخبر الابتدائي ، والخبر الطلبي ، والخبر الإنكاري) وهذه الأنواع تكون بحسب أدوات توكيد الخبر مثل : (إنَّ ، أنَّ ، قد ، قسم ، لام الابتداء ، اللام المزحلقة في خبر إنّ ، نوني التوكيد ، ......)

١– **الخبر الابتدائي** : هو الكلام الخبري الذي يخلو من أدوات توكيد الخبر ، نحو : (العلمُ نافعٌ)

٢– **الخبر الطلبي** : وهو الكلام الخبري المؤكد بمؤكد واحد من أدوات التوكيد ، نحو : (إنَّ العلمَ نافعٌ)

٣– **الخبر الإنكاري** : وهو الكلام الخبري المؤكّد بمؤكدين فأكثر ، نحو : (إنَّ العلمَ لَنافعٌ) أو (واللهِ إنَّ العلمَ لَنافعٌ)

أغراض الخبر : للخبر أغراض كثيرة، وتعرف هذا الأغراض من خلال السياق ، نحو :

(التحسر والحزن ، الاستبشار ، الشماتة ، إظهار الضعف ، الفخر ، النصح والإرشاد ،)

فلو تأملنا قوله تعالى عن أم مريم ، قالت : { قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى } يراد من هذا الخبر [**التحسر والحزن**]

و إذا تأملنا قوله تعالى {وَقُلْ جَاء الْحَقُّ} **استبشار** ، و { وَزَهَقَ الْبَاطِلُ } **الشماتة** بالباطل وبالأعداء

و {قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي} **يظهر الضعف** ، وعلى هذا فقس ، فالخبر حينما يُلقى له أغراضٌ متعددة وتفهم هذا الأغراض حسب السياق .

والغرض من استخدام الأسلوب الخبري: هو تقرير المعنى وتوضيحه ، لأنّه يعرض الحقائق .

ثانياً– « الإنشاء » هو كلُّ كلام لا يحتمل التصديق أو التكذيب .

فجملة : (ادرسْ يا زيد) كلام إنشائي لا يحتمل التصديق أو التكذيب .

أنواع الإنشاء : للإنشاء نوعان ، وهما : (إنشاء طلبي ، إنشاء غير طلبي)

١– **الإنشاء الطلبي** : وهو الكلام الإنشائي الذي يرد في صيغة الطلب ، وللإنشاء الطلبي خمسُ صيغ ، هي :

(النداء ، الاستفهام ، الأمر ، النهي ، التمنّي بليت)

أغراض الإنشاء الطلبي : **الأمر** : – الإرشاد – الدعاء –الالتماس – التمني \ **النداء** : التحسر – التظيم – التحبب

الاستفهام : النفي – الإنكار – التقرير – التوبيخ – التحدي ...

٢– الإنشاء غير الطلبي : وهو الكلام الإنشائي الذي يرد في صيغة : – **التعجّب** : ما أجمل الربيع ، أجمل بالربيع ، – **المدح** : نعم الطالب المجتهد – **الذّمّ** : بئس الطالب الكسول – **الترجّي** : لعلّ الطالب يدرس .

والغرض من استخدام الأسلوب الإنشائي: هو الإقناع و التشويق و إثارة ذهن المتلقي .

و يجمع الكاتب بين الأسلوب الخبري و الأسلوب الإنشائي ؛ ليجعل القارئ يشاركه أفكاره ومشاعره ، وليثير ذهنه و انتباهه وليبعد عنه الملل.

﴿ الأسلوب الأدبي و الأسلوب العلمي ﴾

تعريف الأسلوب : هو الطريقة التي يتبعها الأديب لتوضيح ما يريد من معانٍ ونقل ما يريد من أفكار .

أولاً– ﴿ الأسلوب الأدبي ﴾ هو أسلوب يقدّم فيه الأديب رؤيته للحياة من خلال إدراكه الوجداني ، ويهدف إلى إثارة عاطفة السامع.

مؤشراته وخصائصه

١– جمال العبارة . ٢– اختيار الألفاظ الموحية . ٣– يشتمل على صور خيالية . ٤– يرتبط بذات الأديب ووجدانه

٥– يهدف إلى إثارة عاطفة السامع . ٦– يهدف إلى الإمتاع والفائدة

ثانياً– ﴿ الأسلوب العلمي ﴾ وهو نقل معلومات علمية مجرّدة من العاطفة ، بعيدة عن المبالغة ، خالية من الخيال ، كما تكثر فيه المصطلحات العلمية .

مؤشراته وخصائصه

١– الوضوح والسهولة . ٢– دقّة الكلمات . ٣– عدم المبالغة . ٤– اختفاء شخصية الكاتب

٥– اشتماله على مصطلحات علمية أو إحصاءات وحقائق علمية

٦– ويهدف إلى نقل المعلومات دون تأثير وجداني

٧– يهدف إلى تحقيق الفائدة فقط

ثالثاً= النمط الكتابي

(السردي ، الوصفي ، البرهاني ، التفسيري)

تعريف النمط الكتابي : هو الطريقة المستخدمة في إعداد النص و إخراجه بغية تحقيق غاية الكاتب منه . ولكل فن أدبي نمط يتناسب مع موضوعه ، ولكل نمط بنية و ترسيمة تتلاءم مع الموضوع المطروح.

غاية الأنماط :

إن الأنماط تساعد على إيصال الفكرة عندما يحسن الكاتب توظيفها ، ولا شك أن توظيف الأنماط و إتقان الربط بينهما يتطلب مهارة في الصياغة الفنية و طرائق الكتابة .

تداخل الأنماط :

يستخدم (الكاتب) عادة عدة أنواع من الأنماط حيث يندر وجود نص أحادي النمط. أما إطلاق النمط على نص ما فيكون للنمط المهيمن أو الرئيسي فيه. فالنمط السردي مثلا قد يتضمن النمط الوصفي أو الحواري أو كليهما . وهذان النمطان (النمط الوصفي والحواري) يساعدان على ابتزاز القصة المبينة على النمط السردي .

أولاً- ﴿ النمط السردي ﴾

السرد اصطلاحاً: هو أخبار من صميم الواقع أو نسخ الخيال أو من كليهما معاً في إطار زماني و مكاني، بحبكة فنية متقنة.

النمط السردي: هو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد وإخراج النص القصصي وغيره (صحف ، مجلات...)

ويغلب عليه الزمن الماضي، وكثرة الروابط الظرفية، و الأسلوب الخبري .وهو من أكثر أنواع الفنون الأدبية جذباً للقارئ وتشويقاً له.

مؤشراته :

- ظروف الزمان والمكان.
- الجمل الخبرية.
- أفعال الحركة ، الأحداث الماضية - أدوات الربط.

﴿ تذكرة ﴾

من أدوات الربط :

١- الأحرف :- أحرف العطف - أحرف الاستئناف - أحرف القسم - أنّ المفتوحة - الواو الحالية - الفاء الرابطة - لام القسم - الأحرف المصدرية - أحرف الجرّ - حرف الإضراب (بل) - لكن - كما - مثل - شبيه

٢- الأسماء : - الأسماء الموصولة (الذي ، التي ، اللذان ...) - أسماء الشرط (مَنْ ، ما ، مهما ، متى ....)

٣- الأفعال : - الأفعال الناقصة (كان ...) - فعلُ جواب الشرط .

ثانياً- ﴿ النمط الوصفي ﴾

النمط الوصفي : هو الرسم بالكلام الذي ينقل مشهداً حقيقياً أو خيالياً للأحياء أو الأشياء أو الأمكنة بتصوير خارجي أو داخلي ،من خلال رؤية موضوعية أو ذاتية أو تأملية . ويقوم على:

أ- النظر الثاقب.   ب- الملاحظة الدقيقة .   ج- المهارة في التعبير والربط.

مؤشراته :

* عناصر الإطار الزماني أو المكاني الحركي ما يهيئ لخلق مناخ معين ، يتأكد هذا الأمر بوجود حقول معجمية خاصة.
* دقة الوصف.
* وجود الكثير من المجاز.
* وجهة نظر الواصف الذاتية أو الموضوعية.
* حقل معجمي لتجميل الموصوف أو تقبيحه.

ثالثاً- ﴿ النمط البرهاني ﴾

نمط لغوي يستخدمه الكاتب حين يعرض رأياً أو فكرة ، ويتخذ من ذلك موقفاً يُملي عليه إثبات ما يعرضه أو إنكاره ، فيلجأ إلى الحجاج ، والاستدلال والتمثيل والجدل واستخدام وسائل الاقناع المختلفة في سبيل ذلك ، وهذا يستوجب الدّقة في عرض الفكرة والمنطق في الجدال .

مؤشراته :

١- اعتماد الحجج والبراهين المنطقية ٢- الموضوعية والبعد عن الخيال والصور الإيحائية ٣- الاستناد إلى الأمثلة والشواهد الواقعية

٤- استخدام أدوات الربط المتعلقة بـ : أ- السبب والنتيجة : لذا ، إذاً ، لهذا ، السبب ....

ب- التعارض : لكنْ ، لكنّ ، غير ، أنّ ، بينما ....

جـ- التوكيد : إنّ ، قد ، لقد ، من الواضح ، من المثبت ....

رابعاً- ﴿ النمط التّفسيري ﴾

وهو أسلوب في الكتابة ، يعرض من خلاله الكاتب قضية ، ثمّ يخضعها إلى العقل والمنطق ، هدفه نقل المعلومات إلى المتلقي لكشف حقيقة أمر أو عرضٍ من وجهة نظرٍ ، مستنداً إلى الشرح المدعم بالأدلة والبراهين .

مؤشراته :

- اللغة الموضوعية   - التركيز على الأدلة   - غياب ضمائر المتكلم والمخاطب

رابعاً= المحسنات البديعية

(المحسنات اللفظية) (المحسنات المعنوية)

أولاً- ﴿ المحسنات اللفظية ﴾

(الجناس ، التصريع ، السجع ، حسن التقسيم وتوازن العبارات ، الازدواج)

﴿ الجناس ﴾

وهو: أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى وهو نوعان:

- **جناس تام:** وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: **نوع الحروف** و**شكلها** و**عددها** و**ترتيبها**، كقوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ **السَّاعَةُ** يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ **سَاعَةٍ** ﴾.
- **جناس ناقص** : وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة، كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا **تَقْهَرْ**{٩} وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا **تَنْهَرْ** ﴾.

﴿ التصريع ﴾ خاص بالشعر المنظوم

وهو اتفاق آخر حرف من الشطر الأول مع آخر حرف من الشطر الثاني في البيت الأول من النّص .

قال الجزّار : **لي من الشّمس خلعةٌ صفراء لا أبالي إذا أتاني الشتاء**

- **صفراء** ، **الشتاء** : **تصريع** .

﴿ السجع ﴾ خاص بالنثر

هو: توافق الفاصلتين في الحرف الأخير وأفضله ما تساوت فِقَرُه. نحو: "اللهم أعط منفقا **خلفا**، وأعط ممسكا **تلفا**".

﴿ حسن التقسيم ﴾ خاص بالشعر ﴿ توازن العبارات ﴾ خاص بالنثر

هو : اتفاق جملتين في التركيب والوزن والفواصل. مثل (**طويل النجاد**) (**رفيع العماد**)

﴿ الازدواج ﴾ (خاص بالنثر): وهو تقسيم الكلام إلى جمل متتالية متساوية في الطول والنغمة الموسيقية .

مثل (**ليل داج** ، **ونهار ساج** ، **وسماء ذات أبراج**) .

﴿ **القيمة الفنية للمحسنات اللفظية** ﴾ تعطي نغماً موسيقياً جذاباً يؤثر في النفس ، ويحرك المشاعر ، ويجذب الانتباه .

ثانياً– ﴿ المحسنات البديعية ﴾

(الطباق ، المقابلة ، التورية ، الالتفات ، حسن مراعاة النظير)

﴿ الطباق ﴾

وهو الجمع بين الشيء وضدّه في الكلام ، وهو نوعان :

١– طباق الإيجاب : وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً و سلباً ،نحو : (وتحسبهم **أيقاظاً** وهم **رقود**)

٢– طباق السلب : وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً و سلباً ، إذ يكون أحد اللفظين مسبوقاً بأداة نفي ، نحو :

و**ننكر** ، إن شئنا على الناس قولهم **ولا ينكرون** القول حين نقول

﴿ المقابلة ﴾

أنْ يؤتى بمعنيين متوافقين أو بمعانٍ متوافقة ، ثمّ بما يقابلهما أو يقابلها على الترتيب .

قال تعالى : (والليلُ إذا يغشى ، والنهار إذا تجلّى)

وللتضاد المعنوي قيم جمالية ومعنوية :

١– إظهار المعنى بجلاء و وضوح ٢– إثارة الخيال ٣– إعمال العقل في المتناقضات

﴿ التورية ﴾ كلمة لها معنيان الأول قريب (غير مقصود) ، والثاني بعيد (خفي) (وهو المقصود) .

قال حافظ إبراهيم مخاطباً أحمد شوقي : **يقولون إن الشوق نار ولوعة فما بال شوقي أصبح بارداً** .

شوقي : (المعنى القريب مشاعري) (المعنى البعيد أحمد شوقي) .

﴿ الالتفات ﴾ هو الانتقال من استخدام ضمير المخاطب إلى المتكلم أو ضمير الغائب أو العكس .

مثل (**وقالوا اتخذ الرحمن ولداً لقد جئتم شيئاً إدا**) = (وقالوا) ضمير غائب . (جئتم) ضمير مخاطب .

﴿حسن مراعاة النظير ﴾ هو الإتيان بأكثر من لفظ بينهما علاقة (في نفس المجال)

مثل : **الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم**

(السيف و الرمح) من أدوات القتال . (القرطاس والقلم) من أدوات الكتابة .

الأسلوب التصويري

التصوير نوعان : (تصوير واقعي ، وتصوير خيالي)

﴿ **التصوير الواقعي** ﴾ **وهو فنُّ نقل الواقع بعناصره دون اللجوء إلى الخيال ، فإذا ما أراد الشاعر أن ينقل صورة السحاب في السماء ، نراه ينقلها نقلاً واقعياً دون اللجوء إلى الخيال ، فيقول : تشكّل سحاب في السماء**

﴿ **التصوير الخيالي** ﴾ **وهو تقريب الواقع إلى خيال المتلقي عن طريق استخدام الصور البيانية ،**

مثال صورة السحاب ، يقول الشاعر : توشحتْ زرقةُ السماء بوشاحٍ أبيضَ كالثلج .

(الصور البيانية)

﴿ نوعها ، مصدرها ، سماتها ، أثرها ﴾

﴿ **أنواع الصور البيانية** ﴾ ولها ثلاثةُ أنواع : **١- التشبيه ٢- الاستعارة ٣- الكناية**

أولاً- ﴿ التشبيه ﴾ هو أسلوب يدلّ على مشاركة أمر لأمرٍ آخرَ في صفة واحدة أو أكثر بأداة تشبيه ملحوظة أو ملفوظة وتكون الصفة المشتركة في المشبه به أقوى منها في المشبّه ، نحو : **زيدٌ كالبحر في الكرم .**

نلاحظ أنّ **زيداً** قد شارك **البحر** في صفة الكرم بأداة تشبيه ملفوظة وهي (**كـ**) ، والصفة المشتركة (**الكرم**) في المشبّه به **البحر** أقوى منها في المشبّه **زيد .**

﴿ **أركان التشبيه** ﴾ للتشبيه أربعة أركان : **١- المشبّه ٢- المشبّه به ٣- أداة التشبيه ٤- وجه الشبه**

زيـــدٌ كـــالبحـــر في الكرم

↓ ↓ ↓ ↓

مشبّه أداة مشبه به وجه الشبه

﴿ **أنواع التشبيه** ﴾ ومن أنواعها : **١- تام الأركان ٢- المؤكّد ٣- المجمل ٤- البليغ ٥- التمثيل**

١- تشبيه تام الأركان : وفيه تجتمع الأركان الأربعة ، نحو : **زيدٌ كالبحر في الكرم .**

٢- التشبيه المؤكّد : وفيه تكون الأداة محذوفة ، نحو : **زيـدٌ بحرٌ في الكرم .**

٣- التشبيه المجمل : وفيه يكون الوجه محذوفاً ، نحو : **زيدٌ كالبحر .**

٤- التشبيه البليغ : وفيه يكون الوجه و الأداة محذوفين ، نحو : **زيـدٌ بحرٌ .**

٥- تشبيه التمثيل : إذا كان وجهُ الشّبه فيهِ صورةً مُنْتَزَعَةً منْ متعددٍ، نحو : **أجحرني البرد كما تجحر الكلاب ثعالة .**

ثانياً– ﴿ الاستعارة ﴾ هي تشبيه بليغ حذف منه أحد ركنيه : المشبّه أو المشبّه به ، ولها نوعان :

(استعارة مكنية – استعارة تصريحية)

﴿ الاستعارة المكنية ﴾ تكون الاستعارة مكنية إذا حُذِفَ المشبّه به ، واستعرنا صفة من صفاته ، ونسبناها إلى المشبّه .

نحو : (**الدربُ أبصر**) في هذه الصورة شبهنا الدرب بإنسان يُبصر ، فالمشبّه هو (الدرب) والمشبّه به محذوف (الإنسان) وقد استعرنا صفة من صفاته وهي (أبصر) ونسبناها للمشبه (الدهر) .

﴿ الاستعارة التصريحية ﴾ وتكون الاستعارة تصريحية إذا حُذف المشبّه ، وكان المشبّه به مذكوراً ؛ أي مُصرّحاً به ؛

أي (استعرنا المشبّه به ليحلّ محلّ المشبّه) ، نحو قول الشاعر : **بحري لا تكدره الدلاء** .

فالشاعر في هذا المثال شبّه شعره بالبحر ، إلاّ أنّه حذف المشبّه وهو (شعري) وصرّح بلفظ المشبّه به (بحري)

ثالثاً– ﴿ الكناية ﴾ كلامٌ أُطلِقَ وأُريدَ ما يلازمه من معنى مع جواز إرادة المعنى الحقيقي **نحو** : (**تثيرُ النّقعَ**) كناية عن المعركة

ومن الأساليب البلاغة أيضاً ﴿ التشخيص ، التجسيم ، الكلام الحقيقي ، والكلام المجازي ﴾

التشخيص : منح الحياة الإنسانية لما ليس بإنسان ، ومنح صفات الأشخاص للجماد وما في حكمه ،

نحو : (**جاء النسيم مُبشّراً**) فالنّسيم إنسانٌ مُبشِّرٌ ، وعنصر التشخيص هو (مُبشِّراً) .

ونحو : (**أشواقُ سنبلة**) فالسنبلة إنسانٌ له أشواق ، وعنصر التشخيص هو (أشواق)

التجسيم : تحويل المعنويات من مجالها التجريدي إلى مجال آخر حسي ، نحو : (**يصبّ فيه النور**) فالنور معنوي ، والفعل (**يصبّ**) يستخدم للمادي المحسوس .

الكلام الحقيقي : هو استعمال الكلمة فيما وُضِعت له في أصل اللغة .

الكلام المجازي : هو تجاوز المعنى الحقيقي للكلمة إلى معنى آخر لم توضع له في أصل اللغة . فكلمة (**الشّمس**) إذا أردنا بها الشّمس التي تنير الكون ، فهي حقيقية ، نحو : أشرقتِ **الشّمس** . وإذا أردنا بها الفتاة الجميلة فهي مجازٌ ، نحو : ألهبتْ **شمسُ** فؤادي . وعندما نقول : (**جرحى القلب**)نقصد انكسار المشاعر .

﴿ تَذْكِرةٌ ﴾

﴿ للصور البيانية أغراض بلاغية كثيرة منها : توضيح المعنى و تأكيده – إثارة الخيال – إبراز المشاعر – تقريب الفكرة الكشف عن صفات الشخصيات – إضافة حقيقة نفسية جديدة – التشويق وجذب القارئ ﴾

الموسيقا الشعرية

أولاً= الموسيقا الداخلية

هي ذلك النغم الخفي الذي تحسه النفس عند قراءتها الآثار الأدبية الممتازة شعراً و نثراً فنغم يبعث على الحماس و آخر يبعث على الحزن و الكآبة، و ثالث يثير فينا الحنان، و لو تساءلت عن مصدر هذا النغم لوجدته يكمن في حسن اختيار الأديب لكلماته بحيث أنها عند تجاورها جاءت منسجمة تنساب انسيابا فهي متآلفة الحروف لا تنافر فيها و يسهل النطق بها و لا يعتمد الأديب ذلك إلا قليلاً عند مراجعته لما كتبه، و إنما يهديه ذوقه الفني و قدرته الأدبية و كذلك سعة ثقافته و ثراء معجمه اللغوي،

منابع الموسيقا الداخلية :

١- توالي الحروف الهامسة (ت ، ث ، ح ، خ ، س ، ش ، ص ، ف ، ك ، ه)
وهي مجموعة في قوله : (سكتَ فحثّه شخصٌ)
٢- توالي حروف الجهر :
٣- تكرار الحروف أو الاسم أو الجملة : مثل تكرار حرف الغين في قول الشاعر : ربّما كنتُ غيّاً غير أنّي بك أغنى
٤- التقابل بين الكلمات والعبارات (الطباق والمقابلة)
٥- توازن العبارات في النثر يقابله حسن التقسيم في الشعر.
٦- كثرة النعوت والإضافات و المتعاطفات .
٧- المحسنات اللفظية ، (الجناس ، التصريع ، السجع في النثر ، التوازن)
٨- الصيغ الاشتقاقية : مثل (كتب) =كاتب ، مكتوب ،كتاب ،مكتب ، كتابة ،كتّاب ، مكاتبة ...
٩- التقفية الداخلية : هو اتفاق عروض البيت الأول مع عروض سائر أبيات النص .
١٠- المدود الطويلة (ا ، و ، ي) والمدود القصيرة (الفتحة ، الكسرة ، الضمة) . ١١- الصور المعبرة .

ثانياً= الموسيقا الخارجية

منابعها :

١- <u>الوزن</u> : تسمية بحر القصيدة وتسجيل تفعيلاته ، وقد يذكر سبب اختيار البحر :

أ- قد يميل الشاعر إلى بحر الطويل أو البسيط إذا كان غرض القصيدة جادا يحتاج إلى اتساع تعبيري.
ب- و قد يميل إلى المتقارب أو الخفيف في الشعر الثوري.
ت- و الكامل و الوافر يناسبان شعر الغزل . و صار الكامل خاصة يلائم معظم الأغراض.

٢- <u>القافية</u> : بيان نوع القافية وأثرها ، الإشارة إلى تنوع القوافي (إن وجد) ، و ما يؤدي إليه هذا التنوع

إنَّ التنوع في القوافي يؤدي إلى التحــرر من سلطانها كما يؤدي إلى التنوع في الأنغام بين ارتفاع و انخفاض ، وهذا ما يسهل الخروجَ عن الرتوب في موسيقا الشطرين ، و يقرب النص الشعري من المقطوعة الموسيقية ، بالتقطيع و حرية الحركة و التنويع و الاستمرار ، و ربما أدى ذلك إلى البناء المتصاعد الهرمي في كثير من القصائد الدرامية

==

﴿ ثوابت أسلوبية و بلاغية ﴾

١ – استخدام الفعل المضارع يعبر عن التجدد والاستمرارية .

٢ – استخدام الفعل الماضي يعبر عن الثبات والتوكيد .

٣ – استخدام أداة الشرط إذا يعبر عن التوكيد واليقين .

٤ – استخدام أداة الشرط إن يعبر عن الشك .

٥ – استخدام قد + ماضي يعبر عن التوكيد .

٦ – استخدام الجمع يعبر عن الكثرة .

٧ – استخدام النكرة يعبر عن التعظيم – التحقير – العموم والشمول ، حسب السياق .

٨ – استخدام حرف العطف الفاء السرعة . .

٩ – حذف أداة النداء للقرب .

١٠ – تكرار الاستفهام لتأكيد صدق العاطفة .

١١ – استخدام قد + مضارع يعبر عن الشك .

١٢ – المعرفة للشمول والعموم أو التعظيم

١٣ – استخدام حرف العطف ثم الترتيب والتراخي والاطمئنان

١٤ – آثر الشاعر الأساليب الخبرية : لأنه أنسب الأساليب لتقرير الفِكَر وتوكيدها وترسيخها في الأذهان و لينقل أفكاره ومشاعره على أنها حقائق مؤكدة كما أنه أنسب أساليب الوصف والتقرير والتوكيد .

١٥ – آثر الشاعر الأساليب الإنشائية : لأنه أراد أن يخلق جواً من الحوار والمشاركة بينه وبين القارئ لإثارة الذهن وجذب الانتباه .

١٦ – جمع الشاعر بين الأساليب الخبرية والإنشائية : لإبعاد القارئ عن جو الملل وإثارة الذهن بتأكيد الفكرة .

١٧ – القيمة الفنية للمحسنات اللفظية : تعطي نغماً موسيقياً جذاباً يؤثر في النفس ويحرك المشاعر ويجذب الانتباه.

١٨ – القيمة الفنية للمحسنات المعنوية : – إظهار المعنى بجلاء و وضوح – إثارة الخيال – إعمال العقل في المتناقضات

١٩ – القافية المطلقة لها قيمة إيقاعية غنائية ، تساعد على الإشباع ، ومدّ الحرف ، وتتلاءم مع نفسية الشاعر .

٢٠ – الصورة المركبة هي أن تكون في الجملة أكثر من صورة ، نحو : (الدرب أبصر فانطفئ يا ليل إنّ الصبح لوّح)

٢١ –

==